**مقدمة موضوع تعبير عن حب الوطن وواجبنا نحوه**

الوطن هو العزّ والشرف والرفعة، هو كلمة صغيرة إلّا أنّها ذات معنى عميق يُلامس القلب والمشاعر عند النطق بأحرفها الثلاثة، وإنّ أكثر من يعلم معنى الوطن وقيمته الكبيرة بالنسبة للفرد الواحد من أبنائه، هو ذلك الإنسان الذي ذاق لوعة الفراق والغربة عن أرض الوطن، وشهد الكثير ن المواقف التي أذلّته وأهانته وجعلته يستحقر نفسه عندما راودته فكرت السفر والبحث عن فرصة أفضل للعيش برفاهية، فما أجمل تلك العادات البالية والفوضى العارمة في شوارع الوطن، عن تلك الأنظمة والقوانين والمشاعر الباردة التي تعيشها في بلاد الغربة، التي لا تجد فيها السعادة أو الدفء والطمأنينة.

**موضوع تعبير عن حب الوطن وواجبنا نحوه**

ربما يعتقد البعض أنّ الوطن هو مجرد مكان شاء القدر لهم أن يولدوا ويكبروا فيه، إلّا أنّ الوطن أعمق بكثير من ذلك المعنى التقليدي، والمواطن الشريف يعي جيدًا ما المقصود من كلمة وطن وما هو واجبه نحوه، وضمن التالي سنتعرّف أكثر على الوطن الغالي.

**ما هي أهمية الوطن**

عندما يكون الفرد طفلًا صغيرًا تكون أسرته هي المسؤولة عن تأمين كافة مستلزماته ومتطلباته الضرورية لينمو ويكبر ضمن أسرة متعاونة ومتحابة، والوطن أشبه بتلك الأسرة التي ننتمي كلّنا إليها، فيعمل جاهدًا لتأمين الواجبات والحقوق الضرورية لكل فرد ينتمي إليها، وذلك من أجل تنشئة أبناء محبّين للوطن ومخلصين له، وعاملين من أجل نهضته وازدهاره، فالوطن هو من يمنحك تلك الهوية التي تثبت شخصيتك وانتمائك إليه، وهو من يبني المؤسسات والمراكز التعليمية والصحية والأمنية من أجل سلامة الوطن والمواطن، وتنشئته التنشئة السليمة المعافاة من الأمراض، وتعليمه القراءة والكتابة ليخط الأحرف والكلمات وليكون ذو شأن كبير في المستقبل، يعمل من أجل نهضة وطنه وازدهاره.

**ما هو واجبنا نحو الوطن**

إنّ من واجب كلّ مواطن شريف يخاف على عرضه وشرفه أن يكون الدرع الحصين والسد المنيع للوطن، فيدافع عنه بعلمه وقوّته وشجاعته لكي لا يكون لقمة سائغة أمام الأعداء والمغتصبين، ويكون العين الساهرة على حماية الوطن، وأن يتكاتفوا ويتعاضدوا في درء أي خطر قد يهدد الوطن، فلقد قدّم الوطن الكثير من الخدمات والأفضال لأبنائه، ومن الواجب عليهم ردّ ذلك الجميل بالحفاظ عليه نظيفًا جميلًا خاليًا من التخريب والأذى، والدفاع عنه بكل ما يمتلكه الإنسان من قوة وشجاعة وبسالة، فهو البيت الذي نعيش ونكبر وننجب أطفالًا للعيش فيه، ومن الواجب علينا أيضًا الاجتهاد في التحصيل العلمي لنبني الوطن ونرفعه، فالعلم هو منارة العقول وهو الدرب المعبّدة للوصول إلى قمة الازدهار والتطور.

**أهمية الدفاع عن الوطن في الإسلام**

لقد حثّ الدين الإسلامي على أهميّة الوطن وضرورة الدفاع عنه من أيدي الأعداء والمغتصبين، ولو كلّفهم ذلك الدم والروح، وقد شرّع الجهاد في سبيل الله دفاعًا عن الدين والأرض والعرض والوطن، كما كرم الله -سبحانه وتعالى- الإنسان الذي يُقتل في سبيل الدفاع عن وطنه بمكانة الشهيد، حيثُ لا يكون الدفاع عن الوطن وحمايته بمواجهة العدو وحسب، بل الدفاع عنه يكون بالسيطرة على كلّ فكر مغشوش يريد بالوطن السوء، وكل شخص ذو نفس دنيّة يغريه المال فيبع الوطن ويخون، ومن الأدلّة المبيّنة لضرورة حب الوطن والدفاع عنه ما ورد عن الرسول الكريم –صلّى الله عليه وسلّم- في وصف حبّه لوطنه ومسقط رأسه مكة المكرمة قائلًا: "ما أطيبكِ من بلد ، وأحبَّكِ إليَّ ، ولولا أن قومي أخرجوني منكِ ما سكنتُ غيركِ"، فحب الوطن هو غريزة فطريّة والدفاع عنه واجب وفرض على كلّ إنسان عاقل بالغ وشريف.

**كيفية تنمية حب الوطن في نفوس الأطفال**

إنّ حب الوطن هو القيمة الإيجابية التي يجب أن نزرعها في نفوس الأطفال منذ الصغر، وذلك من أجل الحفاظ على الوطن من المخاطر التي تحيط به، وتربية الابناء على حبّ الوطن تحتاج إلى الكثير من الاعتناء والاهتمام من الآباء والمربين، وذلك ليكونوا أبناء نافعين محبّين للوطن مدافعين عنه، وذلك من خلال تدريب الأطفال على التعبير عن مشاعرهم الوطنية من خلال حفظ الأناشيد واصطحابهم إلى الاحتفالات والندوات الوطنية ورفع الأعلام والشعارات، وجعلهم يشعرون بحب الآباء والأمهات قدوتهم الأساسية في حب الوطن من خلال متابعة الاخبار الوطنية والتأثّر بها، ويمكن تنمية حب الوطن في نفوس الأطفال أيضًا من خلال قراءة القصص التي تنمّي روح الوطنية في قلوبهم، وتدريبهم على التعامل الحسن مع إخوتهم من أبناء الوطن نفسه على اختلاف الأديان، فذلك ينمّي في داخل الأبناء الحب والانتماء إلى الوطن والحرص على الدفاع عنه.

**خاتمة موضوع تعبير عن حب الوطن وواجبنا نحوه**

إنّ حب الوطن هو شعور يولد بالفطرة الإنسانية، ويكبر ويزداد في القلوب بالتربية الصالحة والتنشئة على المشاعر الوطنية التي يتم تعزيزها وغرسها في النفوس منذ الصغر، فالأطفال هو صورة معكوسة عن الآباء والأجداد، وحب الوطن يزرع فيهم كما تزرع أشجار الزيتون في تلك الأرض الطاهرة، لتعطي ثمارًا طيبة بعد أن تسقى من حب الوطن، ومن واجب كل إنسان الدفاع عن الوطن والحفاظ عليه فهو أبسط ما يمكن فعله تجاه الوطن الذي منح أبنائه من الفضل الكثير.